الخارجه مثل هوا الحار ومن الامور النفسانيه كالغضب والسابقه هي الاسباب البدنيه التي بينها وبين المرض واسطه والواصله هي الاسباب البدنيه التي لا يكون بينها وبين المرض واسطه مثال السابق الامتلا اللحمي ومثال الواصله العفونه التي يلزمها الحمى وهذه الاسباب اما ان يحدث منها سو المزاج فيقول ان الاسباب سو المزاج الحار خمسه حركه مجاوزه عن الاعتدال اما نفسانيه كالغضب او بدنيه كالمبالغه في الرياضه وملاقاه الحراره بالفعل وملاقاه الحراره بالقوه وتكاثف المسام والسدد والعفونه واما اسباب المرض البارد ثمانيه ملاقاة البروده بالفعل وملاقاه البروده بالقوه في قله الاكل في الغايه والافراط فيه والتكاثف المفرط والحركه المفرطه والسكون المفرط وشدة انفتاح المسام واسباب المرض اليابس اربعه ملاقاه اليابس بالفعل او يابس بالقوه وقله الاكل والحركه المفرطه واسباب المرض الرطب اربعه ملاقاه المرطب بالفعل ومرطب بالقوه في كثره الاكل في الغايه والسكون المفرط فنتكلم في اسباب المرض التركيب اما اسباب فساد الشكل فهي اما قصور القوه المصوره او المغيره او شيا يقع عند الخروج اذا لم يكن الخروج طبيعيا او شيا تقع عند قمط الطفل او شيا تقع من خارج كسقطه او ضربه او المبادره الى الحركه قبل تصلب الاعضا اما اسباب اتساع المجاري فهي اما ضعف الماسكه او حركه قويه من الدافعه او ادويه مفتحه او مرخيه واما اسباب ضيق المجاري باضداده واما اسباب الشده فهي اما وقوع الشي في المجاري او التحام المنفذ بسبب اندمال قرحه او انطباق المجرى مجاوره ورم صاعط او قبض من برد شديد او لشده في الماسكه واما الخشونه فقد يكون من داخل كالماده والحاده وقد يكون من خارج كالدخان والغبار واما سبب الملاسه فقد يكون من خلط لزج من داخل وقد يكون من خارج مثل القيروطي واما اسباب زياده المقدار والعدد فلكثره الماده اما طبيعيه او رديه او شده قوه الجاذبه واما اسباب نقصان العدد والمقدار فلنقصان الماده او خطا قوه المصوره

واما اسباب

واما اسباب فساد الوضع من مفارقه عضو الى عضو اخر او مباعدته فهي اما من ماده منشجنه او مرخيه او اثر قرحه او جفاف من خلط اكال او يحره او حركه مفرطه واما اسباب تفرق الاتصال فهي اما من داخل مثل خلط اكال او محرق او لادع او لزج او صادع او امتلا مميد واما من خارج كالقطع بالسيف والعظم والنهش والمد بالحمل والاحراق بالنار وامثال ذلك

الفصل السادس في العلامات الداله على احوال بدن الانسان

من جهه المزاج وهي على البعد اقسام منها الملمس واذا انفعل للامس المعتدل المزاج عنه بالتسخين في البلاد المعتدله الهوا دل على الحراره وان انفعل عنه بالتبريد دل على البروده وان استلانه دل على الرطوبه وان استصلبه دل على اليبوسه وان لم ينفعل عنه دل على الاعتدال ومنها اللحم والشحم فان اللحم الاحمر ان كان كبيرا دل على الحراره والرطوبه ويكون هناك تلزز وان كان يسيرا وليس هناك شحم كثير دل على اليبوسه والحراره واما الشحم والسمن يدلان على البروده والرطوبه ويكون مزهل واما قله السمن والشحم يدل على الحراره وكثره اللحم مع كثره الشحم تدل على افراط الرطوبه ومنها احوال الشعر فسرعه نباته يدل على اليبس وان افرط على السرعه يدل على الحراره واليبس وقلته يدل على الرطوبه وغلظه يدل على كثره الابخره الدخانيه ورقته يدل على قلتها وجعودته تدل على الحراره واليبوسه وسواده يدل على الحراره وصهوبته تدل على البروده وسفرته وحمرته تدل على القرب من الاعتدال وبياضه يدل اما على البروده والرطوبه واما على اليبس ومنها لون البدن فبياضه يدل على قلة الحراره وكمودته تدل على شدة البرد وحمرته يدل على كثره الحراره وصفرته وسفرته يدلان على افراط الحراره وسواده يدل على البروده واللون الباذنجاني يدل على البروده واليبوسه والجصي والرصاصي يدلان على افراط البروده واليبوسه

الفصل السابع في العلامات

Copyright King Saud University